

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

P.O. Box: 3243, Addis Ababa, Ethiopia, Tel.: (251-11) 551 38 22 Fax: (251-11) 551 93 21
Email: situationroom@africa-union.org

مؤتمر الاتحاد
الدورة العادية الرابعة والعشرون
أديس أبابا، إثيوبيا، 30-31 يناير 2015

ASSEMBLY/AU/10 (XXIV)

الأصل: إنجليزي

تقرير رئيس لجنة رؤساء
الدول والحكومات لتوجيه النيباد

الافتتاح:

1. عقدت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد دورتها الثانية والثلاثين في أديس أبابا، إثيوبيا في 29 يناير 2015 تمهيدا للمؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد الأفريقي.
2. ترأس الجلسة فخامة السيد مكي سال، رئيس جمهورية السنغال ورئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد. في كلمته، أكد رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد أن النيباد تمثل ملكية شاملة لبرامج التنمية في أفريقيا وتحظى باعتراف دولي وهي بمثابة نموذج تنفيذ قوي في حل التحديات المتعددة الأبعاد التي تواجه أفريقيا. ألقى سعادة الدكتور نكوسازانا دلاميني زوما، رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي أيضا كلمة أمام الجلسة.
3. يضم المشاركون الرفيعو المستوى في الدورة الحادية والثلاثين: رؤساء الدول والحكومات الأعضاء في لجنة توجيه النيباد والرؤساء التنفيذيين لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، رئيس وأعضاء فريق الشخصيات البارزة للآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران ومفوضي الاتحاد الأفريقي وأعضاء لجنة توجيه النيباد ووكيل الأمين العام والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ونائب رئيس البنك الأفريقي للتنمية ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمستشار الخاص لشؤون أفريقيا ورؤساء المؤسسات الشريكة.
4. ناقشت الدورة الثانية والثلاثون للنيباد أربعة (4) بنود مواضيعية مدرجة في جدول الأعمال:
 - أ) تقرير الأداء السنوي لوكالة النيباد لعام 2014.
 - ب) تنفيذ برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا.
 - ج) معلومات مستجدة التزامات الشراكة الأفريقية.
 - د) الشمولية في هياكل إدارة النيباد: انتخاب أعضاء لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد.

تقرير الأداء السنوي لوكالة النيباد لعام 2014:

5. عملا بتفويض وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد التي تعتبر الهيئة الفنية للاتحاد الأفريقي، بحثت الدورة الثانية والثلاثون للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد تقرير الأداء السنوي للوكالة الذي قدمه المدير التنفيذي، الدكتور إبراهيم مياكي. يسلم التقرير الضوء على التدابير والنهج الذي تم تبنيه من أجل تنفيذ برامج ومشاريع النيباد الرئيسية في الفترة من يناير إلى ديسمبر 2014.

6. أجازت الدورة الثانية والثلاثون للنيباد تقرير أداء الوكالة القائم على النتائج لعام 2014 ورحبت بالجهود التي تبذلها الوكالة من أجل تحقيق أثر متكامل وشامل في سياق تعزيز التكامل الإقليمي. وحثت الدورة على مواصلة تبادل الدروس والخبرات بشأن تنفيذ النيباد بين الوكالة والمكاتب الوطنية التابعة لها والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء تحت إشراف وتنسيق هياكل النيباد ومنندى مراكز الاتصال للنيباد.

7. على وجه التحديد، لاحظت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد وضع وصياغة الاستراتيجية وخارطة الطريق بشأن تنفيذ البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية في ملابو وذلك لترجمة رؤية وأهداف أفريقيا 2025 المتمثلة في التعجيل بالنمو والتحول الزراعي في أفريقيا إلى نتائج وآثار ملموسة استجابةً لإعلان المؤتمر رقم (ASSEMBLY/AU/1(XXIII الصادر في يونيو 2014. رحبت الدورة بالتركيز على تعزيز الدعم لصغار المزارعين والنساء والشباب، وتعزيز سلاسل القيمة وتفضيل الأسواق الإقليمية وإدارة الموارد الطبيعية.

8. علاوة على ذلك، طلبت لجنة رؤساء الدول والحكومات من وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، بالتنسيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، إعداد برنامج عمل متماسك لتفعيل استراتيجية وخارطة تنفيذ البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية ورصد أداء التنفيذ بما يتماشى مع إطار النتائج الخاص بالبرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية. وفي هذا الصدد، طلبت من الوكالة إيلاء أهمية أكبر للتحويل الاقتصادي والهيكلية في أفريقيا، وبناء المعرفة وتوفير الدعم الفني للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وذلك لتوفير قدرة تحليلية قوية

قائمة على الأدلة والتخطيط للمؤسسات الأفريقية لتمكينها من تعزيز الاندماج المكاني والنمو الاقتصادي.

9. أشارت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد إلى مقرر المؤتمر DECISION/AU/DEC.540(XXIII) ورحبت بإنشاء صندوق النيباد لتغيير المناخ كآلية مبتكرة لتسريع العمل في دعم الدول الأعضاء لبناء المرونة والقدرة على التكيف مع تغيير المناخ. وعليه، طلبت من الوكالة تعبئة موارد جديدة وإضافية من أجل تحويل الصندوق الحالي إلى صندوق مشترك ومتعدد الشركاء.

10. أحاطت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد علما بمقرر المؤتمر رقم ASSEMBLY/AU/2(XXIII) الذي أكد من جديد دعم إعلان أبوجا حول الأعمال الزراعية والصناعات الزراعية في أفريقيا، ورحبت بمنتهى المرأة في الأعمال التجارية الزراعية الذي عقدته وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد في دوربان، جنوب أفريقيا، في أكتوبر 2014 وحثت الوكالة على دعم استمرار تبادل الخبرات وجهود بناء القدرات بين النساء الأفريقيات صاحبات المشاريع الزراعية.

11. في إطار تنفيذ استراتيجية العلوم والتكنولوجيا والابتكار لأفريقيا للفترة 2014-2024 التي اعتمدها الدورة العادية الثالثة والعشرون لمؤتمر الاتحاد الأفريقي، أشادت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد بالجهود البرنامجية لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد لزيادة الدعم الفني للبحوث الصحية كوسيلة للتصدي للتحديات الصحية التي تواجه القارة والمساعدة في ترجمة الالتزامات السياسية التي أعلنتها قادة إفريقيا، إلى نهج تحويلية لتوفير الرعاية الصحية الفعالة.

12. بناء على ذلك، طلبت لجنة رؤساء الدول والحكومات من وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، بالشراكة مع الأكاديمية الأفريقية للعلوم، إنشاء وتشغيل التحالف من أجل تسريع التميز في العلوم في أفريقيا الذي من المتوقع أن يكون بمثابة منتدى لتحفيز الابتكارات التي تتسم بالاختراق في مجال الصحة وصولاً إلى تحسين سبل عيش المجتمعات التي تتعرض للتهميش والوصم. وشجعت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والشركاء الإقليميين والعالميين وكذلك المؤسسات الخاصة على دعم التحالف لتعزيز البحوث الصحية والابتكار في أفريقيا.

13. أحاطت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد علما بمساهمة وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد في مكافحة فيروس الإيبولا تحت رعاية مفوضية الاتحاد الأفريقي وكلفتها بدعم تسريع تقييم خيارات العلاج الواعدة واللقاحات المرشحة للوقاية من فيروس الإيبولا. وسيتم ذلك استنادا إلى المبادرة الأفريقية لمواءمة النظم القانونية المتعلقة بالأدوية باعتبارها منبرا لإنشاء مجموعات عمل إقليمية للخبراء معنية بالتجارب السريرية باستخدام لقاحات فيروس الإيبولا والعلاجات الأخرى ككاشفة مسار وذلك لرفع مستوى قدرات الرقابة التنظيمية على تغطية تهديدات الصحة العامة الحالية والمستقبلية.

14. بغية التعجيل بالتكامل الإقليمي في أفريقيا، أشادت اللجنة بجهود المجموعات الاقتصادية الإقليمية، ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد ومفوضية الاتحاد الأفريقي بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات، من أجل ضمان الاتساق والتنسيق فيما يخص تعزيز قدرات المجموعات الاقتصادية الإقليمية القائمة على النتائج في إطار برنامج الاتحاد الأفريقي المتعدد الوكالات لتنمية قدرات المجموعات الاقتصادية الإقليمية. وفي هذا السياق، رحبت الدورة بخطة الاتحاد الأفريقي لتنفيذ تنمية قدرات المجموعات الاقتصادية الإقليمية: 2015-2025 القائمة على إطار النيباد الاستراتيجي لتنمية القدرات الناجم عن تحديد نطاق عملية تقييم القدرات التي تم القيام بها في كافة المجموعات الاقتصادية الإقليمية الثماني المعترف بها.

15. أكدت الدورة الثانية والثلاثون للنيباد من جديد على أهمية مواءمة خطة تنفيذ تنمية القدرات مع الخطط الاستراتيجية المتوسطة الأمد للمجموعات الاقتصادية الإقليمية، وأجندة 2063 للاتحاد والموقف الأفريقي الموحد من أجندة التنمية لما بعد 2015. وحثت وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد والمفوضية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات والشركاء المحتملين لخطة الاتحاد الأفريقي لتنفيذ تنمية القدرات، على تنفيذ الخطة من أجل دعم تحقيق الفعالية المؤسسية للمجموعات الاقتصادية الإقليمية والتنفيذ المتسق والسريع للبرامج والمشاريع الإقليمية.

تنفيذ برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا (بيدا)

16. من خلال المائدة المستديرة الرفيعة المستوى حول تنفيذ برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا، لاحظت اللجنة ورحبت بارتياح بالتقدم المحرز في سياق مبادرة النيباد الرئاسية لدعم البنية التحتية الذي قدمه فخامة السيد جاكوب. ج. زوما، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا ورئيس اللجنة الفرعية الرفيعة المستوى للمبادرة الرئاسية للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد. وأعربت الدورة عن تقديرها وترحيبها بنتائج الاجتماعين الوزاري والفني للمبادرة الرئاسية المنعقدين في بريتوريا، جنوب أفريقيا في يناير 2015.

17. في سياق المبادرة الرئاسية، لاحظت اللجنة نجاح تنفيذ المشروع الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجماعة شرق أفريقيا بقيادة فخامة السيد بول كاجامي، رئيس جمهورية رواندا وإطلاق عملية بناء الوصلة المفقودة للطريق السريع العابر للصحراء في نوفمبر 2014. واتفقت على استكمال مشاريع الطاقة ذات الأثر العالي التي تم تحديدها حديثاً في إطار حقيبة المبادرة الرئاسية. وفي هذا الصدد، اعتمدت الدورة تصنيع قاطرات السكك الحديدية بقيادة فخامة السيد جاكوب. ج. زوما، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا لدعم الزخم الكبير نحو التصنيع، وميناء لامو، جنوب السودان، وممر النقل الإثيوبي في شرق أفريقيا بقيادة فخامة السيد أوهورو كينياتا، رئيس جمهورية كينيا.

18. أقرت اللجنة بالتقدم المحرز في إطار البرنامج التدريبي لأفريقيا (سمارت أفريكا) بقيادة فخامة السيد بول كاجامي، رئيس جمهورية رواندا في إطار المبادرة الرئاسية. وعلى وجه الخصوص، رحبت اللجنة بمبادرة الشبكة الأفريقية الوحيدة الرامية إلى خفض تكاليف الاتصالات الإلكترونية داخل الأقاليم وفي نهاية المطاف في القارة ككل. وفي هذا الصدد، أوصت اللجنة بأن تقوم الدول الأعضاء باعتماد وتنفيذ هذه المبادرة بغية تحقيق التكامل الاجتماعي والاقتصادي لأفريقيا.

19. أثنت الدورة الثانية والثلاثون للجنة بالغ الثناء على فخامة السيد جاكوب. ج. زوما، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا وقادة المبادرة لالتزامهم التام بتعزيز مشاريع المبادرة الرئاسية إلى جانب

وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد والمفوضية والبنك الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لدعمهم الفني للمبادرة.

20. لتعزيز نتائج قمة داكار المالية في يونيو 2014 حول البنية التحتية الأفريقية، أجازت اللجنة استراتيجية برنامج "بيدا" الخاصة بالتعجيل بعملية التنفيذ وآلية برنامج "بيدا" الخاصة بتوفير الخدمات والتي أعدتها وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد والمفوضية بالتعاون مع البنك الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، من أجل تنفيذ أجندة داكار للعمل، مع التركيز على التحضير المبكر لمشروع البنية التحتية وزيادة إمكانية نجاح خطة عمل "بيدا" ذات الأولوية: مشاريع 2020. وأشارت اللجنة أيضا إلى مبادرة تطوير المهارات في البنية التحتية التي تهدف إلى تعزيز قدرات المجموعات الاقتصادية الإقليمية والوكالات ذات الصلة لتنفيذ مشاريع برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا.

21. استحضرت دورة اللجنة مقرر المؤتمر ASSEMBLY/AU/540(XXIII) بشأن التصديق على نتائج دراسة النيباد-اللجنة الاقتصادية لأفريقيا حول تعبئة الموارد المحلية والنتائج ذات الصلة لقمة داكار المالية الواردة في أجندة داكار للعمل. ولاحظت الخطوات البرنامجية التي اتخذتها وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا لتحسين البيئة الملائمة لتمويل مشروع البنية التحتية في أفريقيا وعليه، طلبت من وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات ذات الصلة إعداد إطار إقليمي موحد لمواءمة السياسات والقوانين والنظم بغية تعزيز تمويل القطاع الخاص المحدد لمشاريع برنامج "بيدا" السنة عشر (16) التي تم تحديدها. وفي هذا الصدد، تمت توعية وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد بتقديم الإطار المقترح إلى اللجنة بحلول يناير 2016 للبحث.

22. علاوة على ذلك، رحبت اللجنة باستكمال "رؤية الطاقة الأفريقية": من الرؤية إلى العمل" وخطة تنفيذها التي اعتمدها وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، والمفوضية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والحكومة النيجيرية من خلال مبادرة توفير الطاقة لأفريقيا التي أطلقتها الولايات المتحدة. أُعتبرت رؤية الطاقة الأفريقية قوة محركة قارية لتعزيز الموقف الأفريقي من زيادة الوصول إلى مصادر الطاقة النظيفة والموثوق بها والميسورة التكلفة وتعزيز أثر الطاقة الوطنية والإقليمية على أساس خطة العمل ذات الأولوية لبرنامج "بيدا". وحثت الدورة وكالة

التخطيط والتنسيق للنيباد على تعبئة الدعم السياسية وإمكانيات تنفيذ المشاريع وإقبال الحسابات المالية والتنفيذ الكامل للمشاريع ذات الأولوية لرؤية الطاقة الأفريقية.

إحاطة حول التزامات أفريقيا بالشراكات

23. استحضرت الدورة الثانية والثلاثون للجنة مقرر المؤتمر ASSEMBLY/AU/DEC.450(XXIII) الذي وافق على إنشاء المنبر الأفريقي للشراكات العالمية كمظلة جديدة في سياق النظام العالمي المتغير. ولاحظت اللجنة بارتياح الخطوة المتخذة للإطلاق الفعال للمنبر تحت قيادة فخامة السيد مكي سال، رئيس جمهورية السنغال ورئيس اللجنة، من خلال الدعوة الرسمية الموجهة إلى قادة البلدان الشريكة المحتملة للمنبر.

24. رحبت الدورة بالاستجابة المتزايدة للمنبر من البلدان الشريكة والجهود المشتركة لعقد الدورة الأولى للمنبر خلال الفصل الأول من عام 2015. وعليه، طلبت من وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، بالتشاور مع لجنة توجيه النيباد، إعداد موقف موحد من توعية أفريقيا في 2015 في سياق المنبر، على أساس تعزيز التعاون مع ألمانيا وتركيا باعتبارهما رئيس مجموعة السبعة ورئيس مجموعة العشرين على التوالي.

25. وعليه، أشادت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد بحكومات جمهورية السنغال والجمهورية الإسلامية الموريتانية وجمهورية جنوب أفريقيا إلى جانب لجنة توجيه النيباد، ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد ومفوضية الاتحاد الأفريقي لجهودها الدؤوبة في ضمان انطلاق المنهج الجديد.

26. لاحظت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد أيضاً أهم نتائج قمة مجموعة العشرين في بريسبان وأسبوع أفريقيا- النيباد خلال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة على النحو الذي قدمه وفد جمهورية السنغال ووكيل الأمين العام والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون أفريقيا، على التوالي. وبعد ذلك أكدت اللجنة على الحاجة إلى التزام أفريقيا بمبادئها وقيمها المحددة في تحقيق شراكات مجدية لتحقيق أهدافها الإنمائية.

27. في هذا السياق، رحبت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد باستكمال استراتيجية أصحاب المصلحة والشراكات لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد كإطار مؤسسي يوجه بناء

شراكات وتعبئة الموارد لتنفيذ برامج ومشاريع النيباد. وصادقت الجلسة بصفة خاصة على مبادرة سفراء النوايا الحسنة للنيباد والتي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية. ولاحظت كذلك التعاون بين وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد ومؤسسة مو إبراهيم حول مؤثر إبراهيم للحكم الأفريقي في حين تم حث وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد أيضاً على الإسراع بعملية الرصد والتقييم حول شراكات أفريقيا وتقديم تقرير إلى لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد عن ذلك في الوقت المناسب.

الشمولية في هياكل إدارة النيباد: انتخاب أعضاء لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد:

28. بالإشارة إلى قواعد إجراءات هياكل إدارة النيباد المعتمدة بموجب مقرر المؤتمر Assembly/AU/Dec.442(XIX) ، أكدت الجلسة مجدداً على استمرار الحاجة إلى تعزيز الشمولية في عملية النيباد لتعزيز مستويات أعلى من الملكية والقيادة من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

29. بعد المشاورات اللازمة من قبل قادة لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد، اتفقت اللجنة على تقديم فخامة السيد مكي سال، رئيس جمهورية السنغال، لإجازة إعادة انتخابه رئيساً للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد، وانتخاب فخامة السيد عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية وفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية كنائبين لرئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لولاية لتوجيه النيباد مدتها سنتان. وأتفق كذلك على ضرورة إجازة عضوية بلدان المبادرة الخمسة (5) وإعادة انتخاب الأعضاء الخمسة عشرة بالتناوب في لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد وخلال الدورة الثانية والثلاثين للجنة على النحو التالي:

وسط أفريقيا	شرق أفريقيا	شمال أفريقيا	الجنوب الأفريقي	غرب أفريقيا
الكاميرون	إثيوبيا	الجزائر	جنوب أفريقيا	نيجيريا
الجابون	رواندا	مصر	ملاوي	السنغال
جمهورية الكونغو	تنزانيا	ليبيا	زامبيا	بنين
تشاد	أوغندا	موريتانيا	زيمبابوي	مالي

* ملحوظة: يشمل السودان

30. اعترفت الدورة الحادية والثلاثون باستمرار القيادة الاستراتيجية وتوجيه قادة أفريقيا نحو التعجيل بتنفيذ النيباد. وفي هذا السياق، هنا الاجتماع تهنئة حارة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التي تمت إعادة انتخابها في لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد وأشاد بصفة خاصة بفخامة السيد مكي سال، رئيس جمهورية السنغال لإعادة انتخابه رئيساً للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد ونائبي الرئيس لقيادتهم في ريادة التوجيه الاستراتيجي لتعزيز عملية تنفيذ النيباد.

الاختتام:

31. عموماً، أعربت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد عن عميق شكرها لرئيس الاتحاد، ورئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد ورئيسة المفوضية إلى جانب الرئيس التنفيذي لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد على دعمهم الثابت لتنفيذ النيباد بوصفها استراتيجية التنمية للاتحاد الأفريقي. وأثنت الدورة بالمثل على التعاون السليم من المجموعات الاقتصادية الاجتماعية، والمؤسسات الأفريقية والشركاء الإنمائيين في مجال المضي قدماً بتنفيذ النيباد.

32. سوف تنعقد الدورة الثالثة والثلاثون المقبلة للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد عشية انعقاد الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي في يونيو 2015.

مشروع

مقرر بشأن تقرير لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد

ASSEMBLY/AU/10 (XXIV) الوثيقة،

إن المؤتمر،

1. **يحيط علما مع التقدير** بتقرير رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد، فخامة مكي سال، رئيس جمهورية السنغال.
2. **يجيز** نتائج الدورة الثانية والثلاثين للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد.
3. **يؤكد من جديد** على أن النيباد تمثل الملكية الشاملة لبرامج التنمية في أفريقيا التي تتال الاعتراف الدولي وتقوم كنموذج متين للتنفيذ في حل التحديات المتعددة الأبعاد لأفريقيا.
4. **يقدر ويجيز** تقرير الأداء القائم على النتائج لووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد للفترة من يناير إلى ديسمبر 2014 عن وضع برامج النيباد التي يجري تنفيذها من أجل تحقيق أثر متكامل وشامل في سياق تعزيز التكامل الإقليمي. **ويشجع** استمرار تبادل الدروس والخبرات بشأن تنفيذ النيباد فيما بين وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، والمكاتب الوطنية للنيباد، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والشركاء تحت إشراف منبر هياكل التنسيق ونقاط الاتصال للنيباد.
5. **يحيط علما بوجه خاص** بوضع إستراتيجية وخارطة طريق ملابو لتنفيذ البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية لترجمة رؤية وأهداف 2025 لتسريع النمو والتحول الزراعي لأفريقيا إلى نتائج وآثار ملموسة استجابة لإعلان مؤتمر الاتحاد ASSEMBLY/AU/1(XXIII) الصادر في يونيو 2014. **ويطلب من** وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد وضع برنامج عمل متماسك لتنفيذ إستراتيجية وخارطة طريق التنفيذ ورصد أداء التنفيذ استنادا إلى إطار نتائج البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية، مع التركيز على تعزيز دعم صغار المزارعين والنساء والشباب، وتعزيز سلاسل القيمة الزراعية الشاملة، ومنح الأفضلية للأسواق الإقليمية وتعزيز إدارة الموارد الطبيعية

6. يدعو وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد إلى إيلاء مزيد من الاهتمام للتحول الاقتصادي والهيكلية في أفريقيا بجمع المعلومات وتوسيع مجال الدعم الفني المقدم للدول الأعضاء حتى تعد مخططات قوية وقدرات تحليلية مستندة إلى الأدلة داخل المؤسسات الأفريقية بهدف تعزيز إدماج سائر الفئات والنمو الاقتصادي.
7. يستحضر مقرر المؤتمر (ASSEMBLY/AU/DEC.540(XXIII) ويرحب بإنشاء صندوق تغيير المناخ للنيباد كآلية مبتكرة لتعزيز العمل الرامي إلى دعم الدول الأعضاء في بناء مقومات المناة والقدرة على التكيف مع تغير المناخ. ويطلب من وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد أيضا حشد موارد إضافية جديدة بهدف تحويل الصندوق القائم حاليا إلى صندوق مجمع متعدد الشركاء.
8. يحيط علما بمقرر المؤتمر (Assembly/AU/2(XXIII) الذي جدد تأكيد دعم إعلان أبوجا حول الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية في أفريقيا، ويرحب أيضا بالاجتماع الذي عقده وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد حول المرأة في منهاج الأعمال التجارية الزراعية لدوربان، جنوب أفريقيا في أكتوبر 2014، ويحث وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد على دعم جهود التقاسم المستمر للخبرات وبناء القدرات الخاصة بسيدات الأعمال الأفريقيات في المجال الزراعي.
9. في إطار تنفيذ استراتيجية العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل أفريقيا: 2014 - 2024 ، يشيد بالجهود البرنامجية لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد الرامية إلى زيادة الدعم الفني للبحوث في المجال الصحي كأداة للتصدي للتحديات التي تواجه القارة في المجال الصحي وترجمة الالتزامات السياسية لقادة أفريقيا إلى نهج للتحويل للتوفير الفعال للرعاية الصحية.
10. في هذا الصدد، يطلب وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد القيام، بالتعاون مع الأكاديمية الأفريقية للعلوم، بإنشاء وتفعيل التحالف للإسراع بالتميز في العلوم في أفريقيا كمنهج لتحفيز الابتكارات في المجال الصحي لتحسين ظروف عيش المجموعات التي تتعرض للتهمة والوصم. ويوجه نداء إلى الدول الأعضاء والشركاء الإقليميين والدوليين بالإضافة إلى المؤسسات الخاصة لدعم هذا التحالف بهدف تعزيز البحوث والابتكار في المجال الصحي في أفريقيا.

11. **يسجل مساهمات وكالة التخطيط والتنسيق لنيباد في مكافحة فيروس مرض الإيبولا بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، ويكلف وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد بدعم التعجيل بتقييم خيارات العلاج الواعدة واللقاحات المرشحة لمكافحة فيروس مرض الإيبولا بالاعتماد على مبادرة التنسيق النظامي للأدوية في أفريقيا باعتبارها منهاجا لتشكيل فرق العمل للخبراء الإقليميين للتجارب السريرية باستخدام لقاحات الإيبولا وغيرها من العلاجات لإيجاد سبل زيادة القدرة على الإشراف التنظيمي لتغطية التهديدات الحالية والمستقبلية للصحة العامة.**
12. **يشيد بالجهود التي تبذلها المجموعات الاقتصادية الإقليمية، ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات في إطار البرنامج المتعدد الوكالات لتنمية القدرات الخاصة بالمجموعات الإقليمية الاقتصادية للاتحاد الأفريقي بهدف تعزيز التنسيق والتلاحم عند دعم القدرات القائمة على النتائج الخاصة بالمجموعات الإقليمية الاقتصادية من أجل التعجيل بالتكامل الإقليمي في أفريقيا.**
13. **يرحب ويجيز على خطة تنفيذ تنمية قدرات المجموعات الإقليمية الاقتصادية : 2015 – 2025 بالاعتماد على الإطار الاستراتيجي لتنمية القدرات للنيباد انطلاقا من تحديد وتقييم الاحتياجات والقدرات داخل المجموعات الإقليمية الاقتصادية الثماني للاتحاد الأفريقي. ويجدد التأكيد على أهمية المواعمة بين خطة التنفيذ والخطط الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمجموعات الاقتصادية الإقليمية، وأجندة 2063 والموقف الأفريقي الموحد من أجندة التنمية لما بعد 2015. تكلف وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، والمجموعات الإقليمية الاقتصادية بهدف تعزيز خطة التنفيذ بهدف تحقيق الفعالية المؤسسية للمجموعات الإقليمية الاقتصادية والتعجيل بتنفيذ البرامج والمشاريع الإقليمية على نحو متسق.**
14. **يلاحظ بارتياح التقدم الكبير المحرز في تنفيذ أجندة داكار للعمل والمبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية ويحيط علما بالتقرير الذي قدمه فخامة الرئيس جاكوب زوما ، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا ورئيس اللجنة الفرعية الرفيعة المستوى للمبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد، بما في ذلك النتائج الرئيسية للاجتماعات الوزارية والفنية للمبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية التي استضافتها حكومة جنوب أفريقيا في بريتوريا في يناير 2015.**

15. في سياق المبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية، **يسلط الضوء** على الاستكمال الناجح لمشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإقليمي لجماعة شرق أفريقيا والشروع في بناء الحلقة المفقودة للطريق السريع العابر للصحراء في نوفمبر 2014. **يوافق** على إدراج مشاريع جديدة للطاقة العالية الأثر في سياق حقبة المبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية ويعتمد عملية تصنيع مواد السكك الحديدية التي تقودها جمهورية جنوب أفريقيا دعماً للتوجه العميق نحو التصنيع، وميناء لامو، جنوب السودان، و ممر النقل الإثيوبي الذي يناصره فخامة السيد أهورو كنياتا، رئيس جمهورية كينيا.
16. **يقر** بالمثل، بالتقدم المحرز في نطاق أفريقيا الذكية لمناصرة فخامة السيد بول كيجامي، رئيس جمهورية رواندا في إطار المبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية **ويرحب** بمبادرة الشبكة الأفريقية الواحدة الرامية إلى تخفيض نفقات الاتصالات الإلكترونية داخل الأقاليم وعلى نطاق القارة في نهاية المطاف. **وفي هذا الصدد**، يوصي الدول الأعضاء باعتماد هذه المبادرة وتنفيذها تعزيزاً للتكامل الاجتماعي والاقتصادي لأفريقيا.
17. **يشيد** بشدة بفخامة السيد جاكوب زوما، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا والقادة المناصرين على التزامهم الثابت بتعزيز مشاريع المبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية وكذلك وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، ومفوضية الاتحاد الأفريقي والبنك الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لدعمها الفني للمبادرة
18. **يجيز** في سياق أجندة داكار للعمل استراتيجية التعجيل بتنفيذ البرنامج الأفريقي لتطوير البنية التحتية وآلية تنفيذ خدمات البرنامج الأفريقي لتطوير البنية التحتية الذي وضعته وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد ومفوضية الاتحاد الأفريقي بالاشتراك مع البنك الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية الأفريقية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لتنفيذ أجندة داكار للعمل، والتركيز على الإعداد المبكر لمشروع البنية التحتية وزيادة قابلية التمويل المصرفي لخطة العمل ذات الأولوية لبرنامج تطوير البنية التحتية: مشاريع 2020 . **يحيط علماً** كذلك، بمهارات البنية التحتية من أجل مبادرة التنمية بغية تعزيز قدرات المجموعات الاقتصادية الإقليمية والوكالات ذات الصلة لتنفيذ مشاريع برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا.

19. **يذكر** بمقرر المؤتمر ASSEMBLY/AU/DEC.540(XXIII) الذي تم بموجبه تصديق نتائج دراسة النيباد واللجنة الاقتصادية لأفريقيا حول تعبئة الموارد المحلية والنتائج ذات الصلة بتمويل قمة داكار. **يطلب** من وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات ذات الصلة، وضع إطار إقليمي مشترك لتنسيق السياسات والقوانين واللوائح لتعزيز تمويل القطاع الخاص لاسيما المشاريع الـ 16 لبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا التي تم تحديدها، و**يكلف** وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد بتقديم الإطار المقترح إلى رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد بحلول يناير 2016 للبحث .

20. **يرحب** باستكمال رؤية الطاقة لأفريقيا: من الرؤية إلى العمل مع خطة التنفيذ من قبل وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، ومفوضية الاتحاد الأفريقي، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وحكومة نيجيريا من خلال مبادرة الولايات المتحدة الأمريكية لإضاءة أفريقيا، باعتبارها وسيلة قارية للمضي قدما نحو موقع أفريقي متقدم في زيادة فرص الوصول إلى مصادر الطاقة النظيفة والموثوق بها والميسورة التكلفة، وتعزيز أثر الطاقة على الصعيدين الوطني والإقليمي، على أساس برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا والبرلمان الأفريقي. **يحث** وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد على حشد الدعم السياسي وقابلية المشاريع للتمويل المصرفي ، الإقفال المالي والتنفيذ الشامل للمشاريع ذات الأولوية لرؤية إضاءة أفريقيا .

21. **يذكر أيضا** بالمقرر ASSEMBLY/AU/DEC.540(XXIII) الذي تمت بموجبه المصادقة على إنشاء منبر الشراكة الأفريقية العالمية كمظلة جديدة، و**يلاحظ بشكل خاص** المسيرة من خلال الدعوات الرسمية الموجهة إلى رؤساء دول وحكومات البلدان والشركاء المحتملين نحو إنشاء منبر الشراكة الأفريقية العالمية، تحت إشراف فخامة السيد مكي سال رئيس جمهورية السنغال، ورئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد من أجل المضي قدما بالمنبر وانطلاقه.

22. **يعرب عن تقديره** للاستجابة المتزايدة والفعالة من البلدان الشريكة لمنبر الشراكة الأفريقية العالمية، والجهود المشتركة لعقد الجلسة العامة الأولى للمنبر خلال 2015. و**يطلب** من وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد التشاور مع لجنة توجيه النيباد، وإعداد موقف موحد من التوعية الأفريقية بشأن عام 2015 في سياق منبر الشراكة الأفريقية العالمية ، على أساس شراكة أقوى

مع ألمانيا وتركيا اللتين ترأسان حالياً مجموعة الدول الصناعية السبع ومجموعة الـ20، على التوالي.

23. **يشيد في هذا الصدد** ، بحكومات السنغال وموريتانيا وجنوب أفريقيا إلى جانب لجنة توجيه وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، ومفوضية الاتحاد الأفريقي على جهودها والتزامها بالمنبر.

24. **يلاحظ كذلك** النتائج الرئيسية لقمة مجموعة الـ 20 في بريسبان في نوفمبر عام 2014، وأسبوع إفريقيا-النيباد خلال انعقاد الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة في أكتوبر 2014، **مع التأكيد مجدداً** على الالتزام المتجدد بالمبادئ المشتركة، والشفافية، والمساءلة المتبادلة والملكية الأفريقية من أجل تعزيز الشراكات ذات المغزى لتحقيق الأهداف الإنمائية للقارة.

25. **يرحب** باستكمال استراتيجية الشركاء وأصحاب المصلحة لوكالة التخطيط والتنسيق باعتبارها الإطار المؤسسي لتوجيه بناء الشراكات وتعبئة الموارد لبرامج النيباد. **يوافق** على مبادرة سفراء النوايا الحسنة للنيباد كجزء لا يتجزأ من الاستراتيجية **ويحيط علماً** بالتعاون بين وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد ومؤسسة مو إبراهيم على مؤشر إبراهيم للحكم الأفريقي **ويشير كذلك** إلى مقرر المؤتمر (ASSEMBLY/AU/DEC.508(XXII) **ويحث** وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد على رصد وتقييم الشراكات الرئيسية لأفريقيا ورفع تقرير إلى لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد في الوقت المناسب .

26. **إذ يذكر** بقواعد إجراءات منظومة النيباد للحكم الرشيد المعتمدة بموجب مقرر مؤتمر الاتحاد رقم (ASSEMBLY/AU/DEC.442(XIX)، **ويؤكد من جديد** على الحاجة الملحة إلى الاستمرار في تشجيع الشمولية والملكية الوطنية في إطار عملية النيباد من أجل التسريع بتنفيذ النيباد من قبل الدول الأعضاء.

27. **تمشياً** مع قواعد الإجراءات المذكورة وبعد إجراء المشاورات اللازمة من قبل قادة لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد، **يُقر** بإعادة انتخاب فخامة السيد مكي سال، رئيس جمهورية السنغال رئيساً للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد، وكل من فخامة السيد عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، وفخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، كنائبين للرئيس لولاية ثانية مدتها سنتان.

28. يُقر أيضا بعضوية الدول الخمس صاحبة المبادرة والأعضاء الدوريين الخمسة عشرة المُعاد انتخابهم من قبل الدورة الثانية والثلاثين للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد على النحو التالي:

غرب أفريقيا	الجنوب الأفريقي	شمال أفريقيا	شرق أفريقيا	وسط أفريقيا
نيجيريا	جنوب أفريقيا	الجزائر	إثيوبيا	الكاميرون
السنغال	ملاوي	مصر	روندا	تشاد
بنين	زامبيا	ليبيا	تنزانيا	جمهورية الكونغو
مالي	زيمبابوي	موريتانيا	أوغندا	الجابون

29. يهنئ رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد المعاد انتخابه، ونائبي الرئيس والدول الأعضاء على دعمهم السياسي الثابت والتزامهم بريادة التوجه الاستراتيجي نحو تعزيز تنفيذ النيباد.

30. يثني عموما على الجودة العالية للعمل الفني الذي قامت به وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد بقيادة مديرها الرئيس التنفيذي، الدكتور إبراهيم مياكي.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Assembly Collection

2015-01-30

Report of H.E. Macky Sall, president of the republic of Senegal and chairperson of NEPAD heads of state and government orientation committee (HSGOC)

Africa union

Africa union

<http://archives.au.int/handle/123456789/5008>

Downloaded from African Union Common Repository